

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ٢
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ٥ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِبِينَ ٨ وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدَّهِنُونَ ٩ وَلَا تُطِعِ كُلَّ
حَلَّافٍ مَهِينٍ ١٠ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ١١ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَشِيمٍ ١٢ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
١٤ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥

يسطرون: يكتبون. ما أنت: أي يا محمد. ممنون: مقطوع. ودوا: أحبوا. تدهن: تكفر وتلاين في الحق.
فیدهنون: فهم يلاينونك ويصانعونك. حلاف: كثير الحلف في الحق والباطل. مهين: كذاب حقير.
هماز: مغتاب. مشاء بنميم: كثير النميمة بين الناس. عتل: غليظ جاف.

سُورَةُ الْقَلَمِ ٢

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ١٦ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ١٧ وَلَا يَسْتَنُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ٢١ أَنِ
اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ ٢٢ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ٢٣
أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٤ وَغَدَا عَلَيَّ حَرْدِ قَدِيرِينَ ٢٥ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ٢٨ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَمَّضُونَ ٣٠

سنسمه: سنجعل له علامة يعير بها ويفتضح. الجنة: البستان. ليصرمها: ليقطع ثمارها بعد الاستواء. كالصريم: سوداء محترقة. يتخافتون: يتسارون ويتهايمسون. على حرد: القصد السيئ وهو منع المساكين. أوسطهم: أعدلهم وأرجحهم عقلاً.

سُورَةُ الْقَلَمِ

قَالُوا وَيَوْلِينَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ
الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا لَهُمْ
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَمَا يُؤْتُوا مِنْهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيَدْعُ إِلَىٰ السُّجُودِ فَلَا يَسْتِطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

راغبون: طالبون الخير والعفو. لما تخيرون: الذي تختارونه وتشتهونه. لكم أيمان: عهد مؤكدة
بالأيمان. لما تحكمون: الذي تحكمون به لأنفسكم. زعيم: كفيل.

سُورَةُ الْقَلَمِ

خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقَهُمْ ذَلَةٌ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
﴿٤٣﴾ فَذَرَّنِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَأَجْنِبْهُ رَبُّهُ
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

ترهقهم: تغشاهم. ذلة: خسران وضياع. سنستدرجهم: سندنيهم من العذاب درجة درجة. أملي لهم: أمهلهم ليزدادوا إثماً. مغرم: غرامة ذلك الأجر. مثقلون: مكفون حملاً ثقيلًا. كصاحب الحوت: يونس عليه السلام. مكظوم: مغموم. لنبذ: لألقي.